

نافذة

إسماعيل مروة

بين الحاجة والواجب

يعد نظاما التكريم والجوائز من الأنظمة التي يسعى من خلالها القاصون عليها إلى إضفاء لمسة ما على إبداع المبدعين في شتى المجالات وتارة تكون تابعة من أداء واجب تجاه شخص ما أدى دوره في الحياة واستراح من العناء، وتارة تكون من معرفة الحاجة التي يقع تحتها هذا المبدع بعد أن صار في الظل باختيابه، أو بسيرة الحياة ولم يعد قادراً على أن يفعل المزيد ليحيا تلك الحياة الكريمة..

وفي أغلب الأحيان يعيش هؤلاء حياة مقبولة من دون أن يحسوا حساباً للقدم من الزمن، وفجأة تراهم يشكون التكرار والجحود، وربما كان لتغيير الزمن والحاجات الدور الأكبر في وقوعهم ضمن برائن الحاجة.. فالكاتب الذي كان يفرح بعديد بطبع كتابه، صار اليوم عاجزاً عن شراء كتاب عادي، والقارئ الذي كان يبحث عن الكتاب الجيد، يفقد اليوم ليعيب كتبه هذه كتاباً وراء كتاب لينتج حياته هذا إن وجد من يشترى كتابه المكتنى لا المؤلف..

والفنان الذي لم يكن يقبل غير الشيء اللائق فقرأ وشكلاً صار من الممكن أن يقبل بأي شيء ليعيش، حتى وإن كان بوراً هداماً وسيئاً من كل ناحية. التشكيلي صاحب الرؤية يتحول إلى أي نوع من الرسم ليرسم العابرين متسولاً الحياة، وربما صار رساماً دينياً، أو رساماً ينقل اللوحات العالمية إكراماً لتاجر أو قرش بيت لتناسب اللوحة أوانه وأشكاله والموديل الخاص به.

وهنا يأتي دور الجوائز والتكريم في تعزيز الإبداع، والدفع نحو أفاق الإبداع والتجريب، وفي هذا السياق أذكر وقد أدركت هذه المرحلة واستفدت منها، إذ كان جمهورهم، فقام بعضهم بطرح أغنيات اتحاد الكتاب العرب إن وافق على كتاب من النواحي الفكرية وليس ضمن خطته يقدم دعماً للكاتب يثبت في الصلحة الأول من الكتاب المطبوع، وهذا المبلغ كان يغطي نصف التكاليف أو أكثر، ونحن يطبع الكتاب بتقديم الكاتب به إلى وزارة الثقافة التي تقتني منه نسخاً جيدة قد ترد للكاتب تكاليف الكتاب، وكانت الإدارة السياسية تقتني من الكتاب وهذا يستطيع الكاتب أن يطبع ويعد ما يفعله، وفي هذه المرحلة قد يحصل أحدهم على جائزة أو تكريم.

وفي التشكيل كانت وزارة الثقافة تقتني عدداً كبيراً من اللوحات، وتعقد المعارض السنوية، التي تقدم الجوائز والجوائز للمبدعين الذين يتحاجون مثل هذا الدعم، ويشكل حافز مهم لكل صنف المبدعين، إلا أنني أذكر أن فئات المدرس وغيره من الفنانين كانوا يشكرون بانديفاع لأن المشاركة مهمة وذات عائد مقبول.

واليوم وفي ظل الحرب على سورية، وفي ظل الظروف القاسية التي يحياها الإنسان السوري عامة، والمبدع السوري في كل مجال، عدت الرعاية أكثر إلحاحاً، ووصائية الدولة والجهات الرسمية والمؤسسات أكثر إلحاحاً، والسوري اليوم بحاجة إلى الدعم بكل طريقة على عكس ما يجري من رفغ تدريجي ومجحف للدم، ففي الأزمات والصروب والظروف القاسية تحضر الدولة ويحضر معها، وليس في وقت السلم والرخاء.

الإنسان السوري اليوم في مهب الريح، ولا يجد من ملجأ ليحيا له لمعالجة الأمور والحياة، والغالبية من الناس ليسوا سبباً في الحرب، ولا يتحملون نتائجها، وغير قادرين على هذا التحمل، والذين أشعلوها بمؤامرة دينية وحقيرة يعيشون حالة من الرغد والرفاهية في كل مكان حلوا فيه في الداخل والخارج، قد لا يتنبه المراقب للسوريين عامة، لكن لا بد أن يفهم عند شريحة من المبدعين الحقيقيين الذين لم يركبوا موجة، ولم يسيئوا إلى وطنهم، ولم يبتلعوا الطعم بأنهم قادة للراي والتجيش مع أو ضد الدولة السورية، وهؤلاء كما كل السوريين يتحاجون إلى الدعم والاعتبار لرفاهية، بل لإكمال رحلة الحياة دون أن يمد الواحد منهم يده، وبدون أن يكون مجبراً على تغيير مبادئه وأرائه إكراماً للفة عيش.

والحوافز والجوائز والتكريمات يجب أن تعود إلى الواجبة لأنها وسيلة للاعتراف والعيش، ولا تدع مثل هذه التكريات لتحقيق أغراض سياسية تجهز على ما تبقى من الروح السورية في الجائزة أو فرص العمل.. قبل اليوم، وبعد اليوم.. على النظام الأيوبي أن يسبق في رعاية الأبناء وتجاوز المرحلة الحالية، وبعدها لكل حادث حديث..

ميادة الحناوي تغني للشاعر نزار قباني

مغنون عرب يطلقون أعمالهم الغنائية الجديدة مع بداية العام



جوزيف عطية



كاظم الساهر



عبير نعمة

مصعب أيوب

بالتزامن مع بداية العام الجديد يحرض بعض المغنين على أن يجددوا علاقاتهم بجمهورهم، فقام بعضهم بطرح أغنيات جديدة منفردة وقام آخرون بتقديم أغنيات من بعض ألبوماتهم المرتقبة.

حبة ذكريات

سواء أمس الأول وكما نشرت «الوطن» في عدد سابق طرحت مطربة الأجيال الفنانة السورية ميادة الحناوي أغنية أحييني وهي من كلمات الشاعر الكبير نزار قباني والحنان الموسيقار السعودي د. طلال وهي من توزيع يحيى الموجي، على أن تطرح الأغنية الثانية «حبة ذكريات» لاحقاً وهي من كلمات الشاعر الراحل عبد الرحمن الأنبوشي، على أن تعيد هذه الأعمال عشاق الفن الجميل إلى زمن العراقة والأصالة، من جانب آخر من المرجح أن تحيي الفنانة السورية حفلات عدة خلال شهر آذار في دولة الدومينيكان، إضافة إلى جولة غنائية أخرى تجول فيها بين الولايات المتحدة الأميركية وكندا.

الألبوم السادس والعشرون

بعد آخر اليوم طرحه في عام ٢٠١٦ بعنوان «كتاب الحب» بواقع ١١ أغنية جعلها باللغة العربية الفصحى، يطل اليوم الفنان كاظم الساهر بأغنية جديدة «يا وفيه»، التي أطلقها منذ أيام والتي ولحنها وأنتجها الساهر وكتب كلماتها الشاعر العراقي الراحل كريم العراقي، وهو يتغنى فيها بالوفاء في علاقات الحب ولاسيما في ظل ظروف وتحديات تحول دون نجاحها، على أن تكون هذه الأغنية إحدى أغنيات البوم الجديد الذي سيسمح عنوان «مع الحب» الذي سيسطقه على شبكات منصات التواصل الاجتماعي في عيد الحب يوم ١٤ شباط وهو يتضمن ١٣ أغنية ومنها «مررت بصدري الليل، ترائي أجبك، تاريخ ميلادي، يا قلب» وهو الألبوم رقم ٢٦ في مسيرته الغنائية.

وكان الفيض قد طرح مؤخرًا أغنية باللغة الإنكليزية تضامناً مع فلسطين وتندياً بالاعتداء الإسرائيلي الذي تنفذه السلطات الإسرائيلية بحق المدنيين وذلك بالتزامن مع العدوان الأخير الذي أعقب عملية «طوفان الأقصى»، وهو ما يؤكد البعد الإنساني والعمل العميق للموسيقى بحيث أنها ليست وسيلة للتسلية والترفيه فقط وإنما يمكن أن يكون لها حضورها ودورها البارز في إيصال الكلمة والألم وتسلية الضوء على الجراح.

هرمون السعادة

وقد طرح المغني المصري تامر حسني مؤخرًا بالشاركة مع مغني الراب ثروت أغنية جديدة تحمل عنوان «معلش»، والتي حققت نجاحاً كبيراً ومشاهدات عالية عبر موقع الأغاني الشهير «يوتيوب» والأغنية التي تعود إلى اليوم «هرمون

السعادة» كتب كلماتها وأخرج الفيديو كليب الخاص بها تامر حسني وهو كليب يتمحور حول عبارة «تكرر في الكلب» الصديق وقت الضيق». كما قد سبقها قبل أسابيع أغنية «موشكيش» الذي شاركته في فيديو كليب الأغنية الفنانة ثراء جبيل، ليأخذ الكليب أسلوباً وشكلاً سيمانياً، وهي من كلمات أمير طعيمة والحنان أحمد إبراهيم، وهمزون السعادة يتضمن ١٢ أغنية ومنها «موشكيش»، حواء، معلش، تاج، مش متغير عشانك».

باللهجة المصرية

احتفلت المغنية اللبنانية عبير نعمة قبل أيام بالجناح الكبير الذي حققته أغنيها الأخيرة «سجان»، التي قدمتها باللهجة المصرية بعد أن صورتها في بيروت مع الفنان المصري كريم صبحي بعشاهد سلسة وعفوية تقدم مشاهد تمثيلية تعود إلى حبب مختلفة من الزمن تظهر في الكليب الخاص بالأغنية امرأة تلقي شباب وسيم يشد انتباهها في إحدى صالات العرض السينمائي ليحرك شيئاً دفيناً بداخلها ويأخذها في خيالات وقصص مختلفة.

الكليب هو التعاون الثالث للنجمة اللبنانية مع المخرج إيلي فهد وكتب كلماتها الشاعر عمر المصري ولحنها محمود أنور.

وقد كان آخر ما طرحته نعمة «بعدي بجلي»، فكان كل ما قدمته في أغنيها يحل موضوعاً معيناً وحالة منفردة، ولعل «سجان» تحاكي حياة امرأة متخبطة في خياراتها العاطفية.

تجدر الإشارة إلى أن المغنية اللبنانية قد تألفت سابقاً في «بلا ما نحس» وفي «بصراحة» الذي حمل اسم ألبومها الثالث.

عندنا شي

المغني اللبناني سعد رمضان طرح مؤخرًا أغنية «عندنا شي» وكلمات والحنان نبيل خوري والتي تحمل طابعاً مرحاً وفكاهياً من خلال فيديو كليب الأغنية الذي ظهرت فيه الطفلة نايا شريف ويتبادل معها رمضان اللعب والمرح وتقوم بقص شعره، بعد أن نشر في وقت سابق عبر إنستغرام صورة أرفدها بأنها المرة الأولى التي يخلق بها لحنه منذ أكثر من ١٥ عاماً.

وقد كان آخر ما أصدره رمضان في وقت سابق أغنية «حب أسطوري» ٢٠٢٢.

الاحتلال الأميركي يستهدف الآثار السورية

قلعة الرحبة تقع ضحية العدوان الغاشم



مصعب أيوب

استكمالاً لسياسته الهجية والإرهابية فقد شن الاحتلال الأميركي فجر أمس عدواناً انتقامياً على عدد من المواقع والبلدات عند الحدود السورية العراقية ومنها دير الزور والميادين واليوكمال وهو ما نجم عنه الكثير من الشهداء والجرحى والمصابين والأضرار المادية التي طالت حتى أهم وأرقب الأبنية الأثرية في المنطقة وهي قلعة الرحبة، وقد قصفت مواقع في كل من حي التمو وقاعدة عين علي بالقرب من قلعة الرحبة وهي الشبلي والحيدرية وصوامع الحبوب.

اتفاقية لاهي

في البيان الذي أدانت فيه وزارة الثقافة هذا العدوان قالت: تدین وزارة الثقافة بأشد العبارات القصف الأميركي الهجعي على قلعة الرحبة الأثرية الواقعة على نهر الفرات في منطقة الميادين التي يعود تاريخ بنائها إلى القرن الميلادي التاسع مخالفة دعواتها السافر كل الأعراف والمواثيق الدولية الداعية إلى حماية واحترام الممتلكات الثقافية في حال النزاع المسلح والذي ورد في المادة الرابعة من اتفاقية لاهي لحماية الممتلكات الثقافية في نزاع مسلح المؤرخة في ١٤/ أيار، ١٩٥٤ حول احترام الممتلكات الثقافية.

قصف عنيف وقوي

وكانت «الوطن» قد تواصلت مع المدير العام للآثار والمتاحف محمد نظير عوض الذي أوضح أن القلعة تضررت بشكل كبير وتطلت هذه الأضرار ببعض الصدسات والتشققات في هيكل البناء الهش والمتآكل للقلعة ولاسيما أن عمره آلاف السنين وكذلك لم تنج المنطقة من الحرب الأخيرة على سورية، ولفت عوض إلى أن القصف كان عنيفاً وقوياً وشوائباً بحسب الشهود في المنطقة وقد سقطت ثلاثة صواريخ في المنطقة المهمة والعريقة أثرياً مؤكداً أن المنطقة كلها

أثرية وعريقة وليس فقط مبنى القلعة، مبيناً أن الوصول إلى المنطقة صعب جداً لأن القصف لم ينته وربما يستأنف بأي لحظة وبالنتيجة لا يمكن تحديد حجم الضرر وتبعاته، ومن الممكن أن تقصف القلعة تحديداً بحيث أن الأماكن التي استهدفت كانت جميعها قريبة جداً من مبنى القلعة. وركز عوض على أن الاتفاقية الدولية تحرم التعدي على الممتلكات الأثرية والثقافية في أي بلد ونحن كسوريين وقعنا ومصدقون عليها ولكن ما لا نعلمه أن الولايات المتحدة

هل هي مصدقة على ذلك أيضاً أم لا وحتى إن كانت مصدقة فهل هي ملتزمة؟ بالطبع لا، وهي لم تحترم أي مواثيق ذات صلة بحماية الآثار وحماية المواقع الثقافية والتراث الثقافي للشعوب.

الفرات وقد بناها ماك بن طوق القلبي، وهي إحدى يوابات الشرق المهمة، إضافة إلى أنها كانت محطاً للقوافل والرحالة وكثيرين من المسافرين وأهل التجارة الذين كانوا يستخدمون طريق الحرير.

وتؤكد هذه القلعة عراقة وأصالة تلك المنطقة وتاريخها العظيم ولاسيما أنها أنشئت على هضبة كلسية على أنقاض المدينة الأثرية «رحبوت»، ويعود تاريخها إلى عهد الأمون مندخدا على ثلاثة طوابق وفيها غرف كبيرة ومستودعات وخزان كبير للماء وهي ترتفع عن سطح البحر نحو ٢٢٠ متراً.

برجك اليوم 02/04



نجلاء قباني

لحبل
اهتم مراراً بتواصلك مع الآخرين، فأنت تعرف تماماً عدم جدوى الشجرات وأنها غير فعالة حتى في تحسين أمورك في العمل فهذا ليس أسلوبك ولا طريقتك في التصرف فكن هادئاً واهتم بإجراءات جديدة لتحسين الأوضاع من حولك. عاطفياً: مشاعر حارة ومزدهرة في تعارف جديد مثلاً فأنت مهياً لتمتلك محبة الآخرين.

الأسر
استرجع اهتمامك من صاحب الوداد المتأخرة والبرارة والقصيرة، واعطه شيئاً واحداً، أعد ظهره، وتأتي هذه الأغنية بعد آخر ما طرحته منذ ستة أشهر، «ما بضعفش» من كلمات عمر المصري والحنان سامر أبو طالب.

القرص
لقد بدأت إحدى المشكلات ذات الصلة بالعمل تسير باتجاه الحل المناسب وقد يقل الضجيج حولك ويكثر نقاؤك وتكثر إنجازاتك شخص يحمل لك خيراً يسعدك. عاطفياً: أنت تسعد لسامع اللغة المحبة والطليقة فأنت تعيش فترة جيدة من الزيارات واللقاءات والمصالحات.

قد تستيقظ مشرفاً ويتملك إحساس بالسعادة وتسمع أكثر من خبر اليوم يسعدك لأنك مشغول بتحضير لقاءات أو أعمال، فاليوم يحمل إنجازات مهمة صعبة- نشاط. عاطفياً: اليوم جيد لتطالب بحقوق الشخصية والعاطفية ممن تحب أو من أصدقاك وتعاتبهم إذا لم يتعاطفوا معك.

لشور
حاولوا وتفراجات وبعض الوعود الجديدة تشعر أن الرضا، وهي باللهجة المصرية من كلمات تامر حسين والحنان شريف بدر، وقد كان آخر ما قدمته على الساحة الغنائية أغنية «نسخة مني».

العزراء
كما كان نائسي جرحم حضورها في هذا الماراثون الغنائي تؤكد وجودها بأغنية «قلبي يا متحاس» والتي أدتها في فيلم مفوسم الذي تلعب بطولتها ليلى علوي، ويتضمن الفيديو الخاص بالأغنية بعض المشاهد من الفيلم وبعض اللقطات لها أثناء تسجيل الأغنية، يذكر أن المغنية اللبنانية ستحيي حفلاً غنائياً في العراق سهرة عيد الحب في الشهر القادم.

لجري
قد تتناكب أحياناً مشاعر سلبية بسبب عرقلة أو قلق بسبب أحد أفراد العائلة وقد توظف مالك وجهك في عملية تجارية أو عملية تنتظر نتائجها ما يجعلك قلقاً. عاطفياً: اليوم صعب فأنت مصعب وهناك أمور تلتفك صعباً أو كتزاعات أو جدال لا داعي له.

يرافق شعور بعدم الراحة وقد تشعر بأن المحيط يسيء لك سواء أكانوا زملاء في العمل أم جيران أو أصدقاء وهذا يولد لديك شعوراً بالإحباط أو تبدو أحياناً خائراً القوي.

لجوزراء
قد تبحث في أمور اللقاءات أو لإصلاحات ترتب على أساسها أمور المستقبلية من دون أن تتقاف المشاكل أنتبه من الإحتيال أو العصبية فأحياناً ستكون غير مبررة.

لميزرات
عاطفياً: أنت تستطيع الاعتماد على صداقاتك وعلاقاتك ومن تحب وعاطفة حب تفرحك.

لرلو
علاقات عمل أو أصدقاء جدد يمنحوك السعادة فهم قانونهم على مساعدتك فأنت تركز على روابط مع أناس جدد وقد يساعدوك في إزالة بعض الصعوبات التي تؤرقك.

سفر أو دعوات تدعى إليها وأنت تحتاج إلى إجراءات حاسمة لتضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك العاطفية والعائلية فأنت في قلب الحدث العائلي تستقبل.. نوع.. تعطي تسعد من حولك. عاطفياً: أنت تبني وكانت تعيد ترتيب هيكله حياتك وترتب بيتك الداخلي مع الأهل أو في علاقة شخصية.

لسرطات
قد تشعر بتأنيب ضمير بسيط لأنك لا تمنح عملك الاهتمام الكافي أهم نصيحة أن تتوقف عن نقد الآخرين وتنتهي عملك الكثير والأهم أن تنتبه إلى أمورك الشخصية.

للعرب
عاطفياً: تمسك بمن تحب بعيداً عن العناد أو المكابرة فالقوم للشجرات أو التوتير.

لجورح
قد تقبض مستحقات موقعة أو تعرف نجاحاً أو أرباحاً أو تتحرر من ضغط رافك سابقاً ولكن حاول تقليل الإسراف قدر المستطاع فأنت تملك القدرة اللازمة للتغلب على صعوبة تواجهك.

عاطفياً: اليوم قد تضايقك أمور صعبة أو تخص عائلتك وتذكر أن الأهل يعتبرون أنهم على حق دائماً.